بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الاعظم والهمام الاكرم ابو حنيفة الكوفي نعمان بن ثابت رحمة الله عليه
الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان والاقرار وحده لا يكون
ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها
لا تكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال
الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون قال رحمة الله عليه فصل
والايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر ولا
يتصور زيادته الا بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
في حالة واحدة مؤمنا وكافرا قال رحمة الله عليه والمؤمن مؤمن حقا
والكافر كافر حقا ليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك
لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم الكافرون حقا والعا
صون من امة محمد عليه الصلوة والسلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا
بكافرين قال رحمة الله عليه فصل العمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل
ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال ارتفع عنه الايمان
فان الحائض يرفع الله سبحانه عنها الصلوة ولا يجوز ان يقال رفع عنها الايمان
وامرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع عن الصوم ثم اقضيه ويجوز ان يقال

ان نقول دعي الالة ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز ان
ان يقال ليس على الفقير الايمان وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم
احد تقدير الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله سبحانه وتعالى وبطل توحيده
ان كان له توحيد **الفصل الثاني** اعلموا ان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة
ومعصية فالفريضة بامر الله تعالى وبمشيته ومحبته وارادته وقضائه وتقديره
وحكمه وتخليقه وتوفيقه وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلة ليس بامره
ولكن بمشيته ومحبته ورضاه وتقديره وارادته وحكمه وعلمه وتخليقه وتوفيقه
وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامره ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه
لا برضاه وبتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه لا بمعونته وكتابته في اللوح المحفوظ ويواخذ
به **الفصل الثالث** نعترف بان الله سبحانه وتعالى على العرش استوى من غير
ان يكون له حاجة واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج
ولو كان محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره للمخلوقين ولو كان محتاجا الى
الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان ربنا تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا **الفصل الرابع** نعترف بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى غير
مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على
التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ في الصدور غير حال
فيها والحبر والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله تعالى
قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق
فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مكتوب ومقروء

ومحفوظ من غير من ايلاء عنه **الفصل الخامس** نعتقد بان افضل هذه
الامة بعد نبينا محمد عم ابو بكر رض ثم عمر رض ثم عثمان ثم علي رضى الله عنهم
اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
فكل من كان اسبق فهو افضل ومحبتهم كل مؤمن تقي ومبغضهم كل منافق
شقي **الفصل السادس** نعتقد بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته
مخلوق فلما كان العامل مخلوقا فافعاله اولى ان يكون مخلوقا **الفصل السابع**
نعتقد بان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء
عاجزون والله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم وجمع المال من الحلال حلال ومن الحرام حرام والناس
على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن
في نفاقه فالله سبحانه وتعالى فرض على المؤمنين العمل وعلى الكافرين الايمان وعلى
المنافقين الاخلاص لقوله عليه السلام ايها المؤمنون اطيعوا وايها الكافرون امنوا
وايها المنافقون اخلصوا **الفصل الثامن** نعتقد بان الله سبحانه وتعالى جعل
الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل لانه لو كان قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله
تعالى لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال
حصول الفعل قبل الاستطاعة **الفصل التاسع** نعتقد بان المسح على الخفين واجب
للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليها للحديث الوارد فمن انكر فانه يخشى
عليه الكفر فانه قريب الى خبر التواتر والقصر والافطار في السفر حلال بنص الكتاب
لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة واما في الافطار

الفصل العاشر قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

نعتقد بان الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب قال الله تعالى اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر **الفصل الحادي عشر** نعتقد بان عذاب القبر واقع لا محالة لقوله تعالى سنعذبهم مرتين وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث والجنة والنار حق وقد خلقهما الله للثواب وللعقاب وهما مخلوقتان لاهليهما لا يفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة اعدت للكافرين والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا

الفصل الثاني عشر نعتقد بان الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى حق لاهل الجنة يرونه بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه [وسلم] لمن كان هو اهلا لها حق وان كان صاحب الكبيرة وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى افضل نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة من الزنا مما قالت الروافض فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون لقوله تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكافرين اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون تمت الوصية بعون الله تعالى

فصل اعلم بان الفرق بين الايمان والعمل اثنى عشر شيئا ١ الايمان متبوع

والعمل تابعٌ ٢ الايمانُ دائمٌ والعملُ موقّتةٌ ٣ الايمان فرض في حق الكافر والعمل فرض
في حق المؤمن دون على العكس ٤ احكامُ المؤمن متعلقة بالايمان لا بالعمل ٥ يُقبلُ
ألايمانُ بغير العمل والعمل لا يقبل بدونه ٦ لجنة تجب الايمان لا بالعمل ٧ يُعطى
العملُ للخصماء ولا يُعطى الايمان ٨ الايمانُ لا يوزن والعمل يوزن ٩ تجوز الوصية
بالاعمال ولا تجوز بالايمان ١٠ تارك الايمان يكون كافرًا وتارك العمل لا يكون كافرًا
بتركه بل باستحلال الترك والاصرار عليه ١١ الانبياءُ عليهم السلام متفقون في الايمان
مختلفون في الشرائع ١٢ الناس متساوون في الايمان دون العمل تمت بعون الله